

070 - [خطبة في بعض سيرة الرسول ﷺ] من كتاب مجموع

متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في بعض سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا - [00:00:02](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبى. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه اولى الاحلام والنهاي وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. وقد مر علينا ان نبينا صلى الله عليه وسلم اقام بمكة - [00:00:22](#)

بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك والتنديد ويصبر على ما اصابه من كل امر شديد في اخر هذه المدة عرج به الى السماوات وفرضت عليه الصلوات الخمس. فصل في مكة نحو ثلاثة سنين. ثم هاجر الى المدينة - [00:00:42](#)

وبلغ الانصار مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وقصده المدينة. وكانوا كل يوم يخرجون لتلقيه. فخرجوا يوما على عادتهم فلما اشتد عليهم الحر رجعوا فصرخ بهم صارخ بيسارهم بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكبر - [00:01:02](#)

ال المسلمين فرحا بقدومه وخرجوا فتلقوه وحيوه بتحية النبوة فاحدقوا به مطيفين حوله والسكينة تغشاهم والوحى ينزل عليه فنزل بقباء في بني عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة واسس مسجد قباء وهو اول مسجد اسس بعد النبوة - [00:01:22](#)

قوة ثم ركب راحته كلما مر بدار من دور الانصار رحبوا به وقالوا هلم يا رسول الله الى العدد والعدة والسلاح وهو يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة. فصارت حتى وصلت الى موضع مسجده اليوم وبركت. ولم ينزل - [00:01:42](#)

عنها حتى نهضت وسارت قليلة ثم التفت فرجعت وبركت في موضعها الاول فنزل عنها وذلك في بني التجار اخوال صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك من توفيق الله فانه احب ان ينزل على اخواله يكرمهم بذلك. وبادر ابو ايوب - [00:02:02](#)

ابي الانصاري الى رحله فادخله بيته. فاقام في منزل ابي ايوب حتى حجرته ومسجده. وجعل المسلمين يبنون والنبي صلى الله عليه وسلم يبني معهم وينقل اللبن والحجارة بنفسه وجعل قبلته الى بيت المقدس. فصل الى - [00:02:22](#)

بيت المقدس بعد مقدمه المدينة ستة عشر شهرا. ثم توجه الى القبلة وبنى بيوت زوجاته الى جانب مسجده. فلما فرغ من البناء بني بعائشة في البيت الذي بناه شرقي المسجد عليه. وهو مكان حجرته اليوم. فلما استقر بالمدينة وايده الله - [00:02:42](#)

بنصره وبعباده المؤمنين والذين بين قلوبهم بعد العداوات التي كانت بينهم. فمنعوه من الاسود والاحمر وبدلوا نفوسهم دونه وقدموا محبه على محبة الاباء والابناء والازواج. وكان اولى بهم من انفسهم. فرمتهم العرب واليهود - [00:03:02](#)

هود عن قوس واحدة وشمروا لهم عن ساق العداوة والمحاربة. فاذن لهم حينئذ في الجهاد في سبيل الله. ووادع طوائف يهودي فنقضوا العهد فاجلى منهم وقتل من قتل. وفرضت الزكاة والصيام في السنة الثانية من مهاجره الى - [00:03:22](#)

مدينة ولم يزل يعلم الدين ويدعو الى دين الله ويقاتل المحاربين حتى انتشر الدين. ودخل الناس فيه افواجا وفتح مكة وجعلت وفود العرب تفد اليه من كل جانب منقادين لشرعه خاضعين لدینه. واكملا الله له الدين. وترك امته - [00:03:42](#)

على المحجة البيضاء لم يبق اشكالا الا ازاله ولا لبس الا ووضحت بين الاحكام. وفصل بين الحلال والحرام حرام واحد جمل جميع الطيبات وحرم جميع المستحبات. وفي سنة عشر من هجرته فرض الله الحج. وحج حج حجة الوداع مع - [00:04:02](#)

اهو المسلمون حاضرتهم وباديتها فاقام لهم المناسك وعلمه المشاعر واخذوا عنه مناسكهم كما اخذوا عنه صلاتهم وزكاتهم

وصيامهم وجميع شرائعهم. ثم توفي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من حجه ببضع وثمانين - 00:04:22
ان يوما وقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه واتباعه الى
00:04:42 يوم الدين. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكروا -
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات له بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات - 00:05:02
والذكر الحكيم - 00:05:32